بالنار وذكر السيوطي في تاريخ الخلفا ان في سنة اثنين وثمانين وسبعماية
في خلافة المتوكل سادس الخلفا العباسيين الذي كانوا بمصر ورد
كتاب من حلب يتضمن ان اماما قام ليصلي وان شخصا عبث به في
صلاته فلم يقطع الامام الصلاة حتى فرغ وحين سلم انقلب وجه
العابث وجه خنزير وهرب الى غابة هناك وكتب بذلك
محضرا واما القذف فقد قال السيوطي في تاريخ الخلفا انه
في سنة خمس وثمانين ومايتين مطرت قرية بالبصرة حجارة
سودا وبيضا ووقع برد وزن البردة ماية وخمسون درهما
وفي سنة اثنين واربعين ومايتين رجمت قرية السويدا بالحجارة
ووزن حجر من الحجارة فكان عشرة ارطال وفي سنة ثمان
وسبعين واربعماية في خلافة المقتدي جات ريح سودا ببغداد
واشتد الرعد والبرق وسقط رمل وتراب كالمطر واخرج
انه في سنة نيف وستين بعد الالف مطرت حجارة سود كثيرة على بعضه
قدر بيض الدجاج واكبر في الصيف والسما مصحية ببلاد الاكراد
بين بغداد وكفر ايا وكان يسمع الحس من مسافة يوم وفي
وسط شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعماية ورد
كتاب الى مصر من حماه يخبر فيه انه في هذه الايام بيارين
من عمل حماه برد على صور حيوانات مختلفة منها سباع وحيات
وعقارب وطيور ومعز وبلشون ورجال في اوساطهم
حوايص وان ذلك ثبت بمحضر شرعي عند قاضي الناحية ثم
نقل ثبوته الى قاضي حماه كذا في السكردان والله يفعل ما
يشا ومنها الريح الحمرا اي الشديده والامور العظام عن
علي بن ابي طالب وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفي دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امراته

وعوامه

وعوامه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد
وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم اردلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمرا وزلزلة
وخسفا ومسخا وقذفا رواه الترمذي وعن عبد الله ابن حوالة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ
اقرب من يدي هذه الى راسك رواه ابو داود والحاكم
وهذا ان اريد بالخلافة النازلة الى الارض المقدسة ملك بني
امية فقد مر من الامور العظام ما سنذكر بعضها وان اريد خلافة
المهدي فالمراد بها الايات القريبة الى الساعة كالدابة وطلوع
الشمس من مغربها وغير ذلك ومنها اما الريح ففي سنة اثنين
وثلاثين ومايتين في اول خلافة المتوكل هبت بالعراق ريح
شديدة السموم ولم يعهد مثلها احرقت زرع الكوفة والبصرة
وبغداد وقتلت المسافرين ودامت خمسين يوما واتصلت
بهمدان فاحرقت الزرع والمواشي واتصلت بالموصل وسنجار ومنعت
الناس من المعاش في الاسواق ومن المشي في الطرقات واهلكت
خلقا عظيما وفي سنة ثمانين ومايتين في شوال في خلافة المعتضد
اصبحت الدنيا مظلمة الى العصر فهبت ريح سودا فدامت الى
ثلث الليل واعقبها زلزلة عظيمة اذهبت عامة بلد الدبيل
وفي سنة خمس وثمانين ومايتين في خلافة هبت ريح صفرا
بالبصرة ثم صارت خضرا ثم صارت سودا واشتدت في الامطار
وفي خلافة المقتدي جاءت ريح سود ببغداد واشتد الرعد
والبرق حتى ظن انها القيمة وفي خلافة المستظهر هبت
عصر ريح سود مظلمة اخذت الابصار حتى لا يبصر الرجل
يده ونزل على الناس رمل وايقنوا بالهلاك ثم انجلي

مطلب الريح الذي هب بالعراق